1

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

45 BIS 9

شعر

حمد الله قلوبنا بالكرم والبستنا بشكرهم وجوارحنا بخدمته ولا تجعل على
قلوبنا رهبانية لاحد من خلقه وصل الله على سيدنا محمد نبيه وعبده
ويغفر الله مولانا العظيم لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم وللاشياخنا وللابتنا
ولمن سبقنا بالايمان مغفرة عزما واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين انتهى

الكتب التي نزلت من السماء

عدد ما نزل من كتاب فلاحظ دال بعد المئة
فآدم بياء وشيث نون ادريس لا نصفها ثبتي
ثم ابراهيم حرف الباء تكملة المائة باستعلاء
ثم ابحعلا انت السبت فموسى ثم داود ثم عيسى وعكسه بلا افتراق
عن هذا لوا مع القرآن ثم دخلها كل المعلا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
مسئلة في الاستبرا في بدا الصغير دون البالغ وجهه
كتبنا عند قلنا كمضى اليوم ... وبعدها
بالقصير والكبار ويعرم بالشهر ... الى الاربع
وكاثف والنفوه وسلاي ... او شرفه او غيره ثم
عنه البهيمة ... لفظ المسالة ويعدها ... اخته
احكام ... ما ... وجه ... عنه
عنه وانها ... عليه ... الى ذلك
انزله ... وعلقه ونعما ... 1111
ص د ب و و ن ل ك ح ح ح ح ح نوكل
ص الا ... سهو ...

سبع من المخلوق
ليست بفنى
العرش والكرسي
ثم الجداول
واللوح والقلم
ط د و ا ح
وجنة عن ... نار
وزاد بعضهم علم ...
على خلاف

وادكهما

للحرف ...
كذا في الشفا ...
فتاوى ... مع ...
ا ... باستغفر من الشكار

اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الأستاذ العلامة
العلامة محمد بن محمد بن عمران
الشهير بالمجرادي رحمه الله

حمدت إلهي ثم صليت أولا ... على سيد الرسل الكريم ذوي العلى
محمد المبعوث للخلق رحمة ... وأصحابه أهل أولي الفضل والتقى
وبعد فخذ نبذة من قواعد ... تبين لك إعرابا مفصلة تفضلا
وذلك حكم الحرف والجمل مع ... بيان الذي قد جر حيث تنزلا
واسئل ربي الله عونك على الذي ... قصدت بما أن الرسالة مؤملا

باب بيان الجملة

ومثل أتى زيد والعمرو قائم ... أو ان قام زيد جملة قد تمثلا
كلاما تسمى أو إفادة وجملة ... وذا ينسمى جملة فقط ما عقلا

باب انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية

وفعلية قد ان بدا الفعل صدرها ... وإن لم يكن فاسمية كالفتى
وإن شئت حرفا تقدم قبله ... كقد قام زيد أو أزيد تفضلا
وما هو في أصل الكلام مصدر ... بمقتبس من غير حذف تخللا

خ بما كان

فعلا

بفعلية

2

بعد فلِيَه عمرا رأيت وخالدا أجل له وبأن زيدا الكريم المبجلا
وكيف أتى زيد وأن غلامه ضربت وإن زيد أتاك فجملا
ويحتمل الوجهين نحو كقولهم أفي الدار زيد أو أعندك ذو الولا

باب الجملة ذات الكبرى والصغرى

وزيد أبوه قائم ومحمد أتى جملة كبرى لمجرئ ممثلا
وصغرى أبوه زيد عاش منعم ومعنى ومن ذو وعمرو أبوه خلا
وصغرى وكبرى قد تكون كخالد أبوه أخوه عالم بالذي تلا
ويحتمل الوجهين نحو كلامهم كمثل أنا إنه في أنتم بزلا
وذو [illegible] ذا التفسير ثم تمثل مفيح أبوه وابنه مستهلا

باب انقسام الكبرى إلى ذات وجه أو وجهين وذات

وإن جاء ذا اسم صدر كبرى وعجزها أتى الفعل تسمى ذات وجهين فاقبلا
كقولهم زيد يبسم بشر غلامه وعمرو أتى والقوم إذ الأعزلا
وإن بدأت الوجه تسمى كعامر أبوه مفيح وابنه [illegible]

باب الجملة التي لا محل لها من الإعراب

بيان

وفي ابتداء القول جاءت جملة كأنا فتحنا أو غلامك أقبلا اقبلا
فليس لها أصلا محل وسمها بجملة لا استئناف بهو فر اعتلا
وقال أبو إسحاق حتى محلها إذا وقعت من بعد حتى [illegible]
كذا الجملة الموصول الاسم بها ومنها صلة الحرف [illegible] كملا
كجا الذي قد جاء ما ضربته ومثاله من ضربه فتمثلا
كذا جملة التفسير وهي تبين ما تليه كهل الهواء اشترب الجلد
تجر ذلك ثالث ومقرونه بلا وإن كان شرط للعلامة أقبلا

وقال الشلوبين المفسر مثل ما ... يفسره في الاعراب والنحو ما خلا
وان ينتظر في شبه جملة ... فليس لها ايضا محل مجملا
وقد يتبع في جملتان فجاء عرا ... خلافا لقوم قد ابوه فابطلا
وان تلتبس حالية مع جزئه ... تمييز بالاشتمال انتهى معولا
كمثل افض ان العادة وبابها ... انت كلمتا او ومثل سوف جلا
اذ الواو وان كان المضارع صدرها ... كما جر بني عمرو واحسن اعتلا
كذا ان تجب شرطا لها غير جازم ... كمثل اذا او لو ولولا بجملة
وان يك ذا جزم ولم تقترن بفا ... ولا اذا ابا الحكم بيها كذا انجلا
وان تقع ايضا للقسم جوابه ... فحكم بيها شرح جمع اولا
وان بعثت ما له محل تجيبها ... مثله والعد سبع تحصلا

باب الجمل التي لها محل من الاعراب

وان وقعت جاء فنصب محلها ... وان تلت مفعولا كذلكم بادجلا
وان وقعت في موضع الخبر احكمن ... عليها برفع او بنصب تبدلا
فيه ابتدا مع باب ان اذ نفعها ... وفي كان مع كاد انتصاب تجملا
وقال ان بضع شيء لها الجر حكمها ... كيوم اتى زيد اخو الفضل والعلا
ومهما انت من بعد حيث واذ اذا ... وحما محكمها عنه من بدلا
ولا في محل عن فوارق ذي ... اذ انها اسم مثل حين تنزلا
وان وقعت ايضا لشرط جوابه ... وجاء اذا منها او الفا فحملا
فمنها جزم وكان جملة خالد ... اذا حمزا او دعمر قد انجلا
وان تعد لذي نعتت به بين مثاله ... لذا الرفع ثم النصب والجر مجملا
كقيل رجل بر عزا عن رجل عطا ... فحسبنا بحو شر القوم بالفضل والاجملا

وان جملة

وإن جملة تعطف على جملة لها ۞ محل فذا الحكم بها فصلا
كذا بدل واجل وغلامه ۞ مبهم وسمع عنها مجملا

باب حكم الجملة بعد المعرفة والنكرة

وإن وقعت من بعد محض معرف ۞ فإعرابها حال لما قبل خلا
وإن وردت من بعد محض منكر ۞ ومع فقد لبسا محض باتبلا
فإعرابها وصف لما قبل قد تلا ۞ ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
وتحتمل الوجهين بعد منكر ۞ ومع ذلك لبسا محض بانبلا

باب ما يتعلق به المجرور وما لا يتعلق وبيان المتعلق به

وكل حروف الجر بالفعل علقت ۞ أو اسم كمثل الفعل حيث تنزلا
أو اسم يشبه الفعل أو أوله ۞ يشير إلى معنى المشابه فافضلا
سوى بسمله لولا لعل وكاف مه ۞ ورب وما قد زيد كالبا ومن جلا
وأحرف الاستثنا ذا العفو بعدها ۞ أتى كلها فيه خلاف زيد انجلا
وتعلقها بالفعل أو بكنا فضا ۞ أصح من المنع الذي قد تقللا
وفي أحرف المعنى خلاف لبعضهم ۞ جواز ومنع ثم قول بفصلها
فلا ناب عن فعل بذلك جابر ۞ وثانيها والفارسي بذا اعتلا

باب المجرور بعد النكرة والمعرفة

إذا وقع المجرور بعد منكر ۞ ومعرفة فالحكم حكم الجملة اجملا

باب ما يتعلق به المجرور إذا وقع حالا أو صفة أو خبرا

إذا وقع المجرور حالا كجا زيد ۞ على ثوب فمتعلقه تفصلا
بمعنى استقر واجب الحذف عندهم ۞ أو اسم بمعنى مستقر مجملا
كذا الحكم مهما جاء وصفا ومخبرا ۞ به مثل زيد في دار به اهملا

حلت

وإن تقدمت الموصوف فاجعله نعته ... تعلقه بالفعل لا غير فاستملا

باب في رفع الفاعل بعد النفي والاستفهام وفي غيرها

المواضع الاربعة

إذا نفي المجرور يرفع فاعلا ... كذا مع الاستفهام فاحفظه تكملا

وما قيل في المجرور فالظرف مثله ... كذا الحكم في غير الذي قد أولا

وقد كمل المقصود مما أردته ... فلله رب الحمد دائما أولا

وبعد على خير النبيين أحمد ... صلاة تعم الأفق كيلا ومنزلا

وأزواجه والآل طرا وصحبه ... أولي الفضل والإحسان والمجد والعلا

انتهت المنظومة

بحمد الله وحسن عونه

ه

في الكلام في هذا المواضع كلها

والتخصيص والعموم وهو في الاستعمال

7

45bis ga

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

بسم الله الرحمن الرحيم ۔ وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال الشيخ الفقيه العالم العلامة
وحي الفهامة سيدي محمد الكي بتشي
نفعنا الله به، امين امين امين

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد الخاتم الامين وعلى اله واصحابه اجمعين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي خصه الله بدقائق لطفه **وبعد**

فهذا شرح لطيف لالفاظ مقدمة الشيخ الامام النحوي ابي عبد الله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي عرف بابن اجروم برّد الله ضريحه اذ هي مقدمة مباركة قريبة المرام سهلة للحفظ والتفهم لمن هو مبتدئ مثلي وضعفاء رحمه الله تعالى برسم ولده ابي محمد وانتفع بها واتبع بها كل من قراها و اجروم بهمزة وجيم مضمومة وبينهما مدة ثم راء مضمومة مشددة ثم ميم بينهما واو ساكنة ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفي ثم من الواجب صناعة على من اراد الشروع في علم من العلوم ان يعرف حده او رسمه ليكون على بصيرة في الشروع فيه وان يعرف موضوعه وهو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية ليزداد بصيرة وان كان يمدح ولغا فيه وهي ما لاجله يحصل ذلك العلم فيمور سعيه عن العبث **فالنحو** لغة القصد نحو نحوت نحوا اي قصدت قصدا **و** الجانب كنزلت نحو دارك **و** الجهة كقوله ، وهي نحو البيت عامدا انت **و** المثل كهذا نحو هذا اي مثله ورايت رجلا نحوك الى غير ذلك **واصطلاحا** النحو على هذا العلم من اطلاق المصدر بمعنى المفعول فالنحو بمعنى المنحو اي المقصود كالنسج بمعنى المنسوج ثم خص بهذا العلم وان كان كل علم منحوا اي مقصودا كاختصاص علم الاحكام الشرعية العلمية

وصدر نجد وابها كان فتى هيبات
اي شدتها

[illegible]

ضبطه بعض المحققين بكسر الدال المشددة وسكون الياء التحتية اه من الحفيد رحمه الله

العملية بالفقه وإن كان كل علم فقها أي مفقوها اسمي بذلك لما انتشرت به الروايات
من أن عليا رضي الله عنه لما أشار على أبي الأسود الدؤلي وهو واضع هذا
أن يفعله **و**علمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب ثم قال انح هذا
النحو يا أبا الأسود وهو كوفي الدار بصري المنشأ كما اتفقوا على أن أول من وضع
التصريف معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة إلى بيع الثياب
الهروية **وأول** من أوتي اللسان العربي إسماعيل عليه السلام أخرج الحاكم عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إسماعيل هذا اللسان العربي إلهاما
وأما النحو عرفا فعند من يجعله شاملا للتصريف كعرف المتقدمين العلم
بأحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب أعني أحكام الكلم في ذواتها وفيما
يعرض لها بالتركيب من الكيفية والتقديم والتأخير ليتحرز بذلك من الخطإ
في معانيها كلامهم **وعند** من يرى التصريف مجازا كعرف المتأخرين علم
بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء **وموضوعه** الكلم العر
بية من حيث يبحث فيها عن أحوالها الإعرابية والبنائية **وثمرته**
الاحتراز عن الخطإ في اللسان والاستعانة على فهم معاني الكتاب والسنة
ومسائل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم لبعض **ومسائله** المطالب
التي يبرهن عليها فيه كعلمنا أن الفاعل مرفوع وأن المفعول منصوب
وأن الفعل تلحقه علامة التأنيث **واستمداده** من كلام الله تعالى وكلام
نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام من يوثق بعربيته والقياس على ذلك والمراد
بكلام الله تعالى كل ما ورد أنه قرئ به ولو شاذا لمخالفته القياس وقد أطبق النحاة
على الاحتجاج بالقراءة الشاذة **قال** الجلال السيوطي ولا أعرف فيه خلافا
بين النحاة **و**المراد بكلام النبي صلى الله عليه وسلم كل ما أضيف إليه غير موضو
ع عليه لأن الأصل فيما أضيف إليه أنه لفظ الرسول حتى يثبت ما يخالفه ولأن
نفي الاحتمال كونه من كلام الأعاجم من الرواة لجواز الرواية بالمعنى **و**المراد بالمو
ثوق بعربيته من دون شعره وتلقي بالقبول كزهير وامرئ القيس **و**المراد
بالقياس الأمور المستنبطة مما تقدم **قال** ابن الأنباري من أنكر القياس فقد

في فن النحو ولا يخفى ان المؤلف رحمه الله ابتدأ بالبسملة لفظا لانه
من المامور به كما هو اللائق بمقامه ولم يصدر هذه المنظومة المقدمة منه
بكتابتها هكذا لنفسه بتخيل ان هذه المقدمة من حيث كونها منسو
بة له ليست ككتب القوم حتى تصدر بذلك قال بعض الشراح ولما كان
موضوع هذا العلم الكلم العربية مع ان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم على
الكل طبعا فيناسبه التقديم وضعا قدم جماعة من النحاة تعريف الكلمة
على تعريف الكلام فقالوا الكلمة لفظ بالقوة او بالفعل مستقل دال بجملته على
معنى مفرد بالوضع فقوله لفظ مخرج للخط والعقد والاشارة وبالقوة
مدخل للضمير في نحو افعل وتفعل و مستقل مخرج للابعاض الدالة على معنى
كحروف المضارعة ودال مخرج للمهمل الدالة ثابتة كرجل ولما دلالته زائلة كاحد
جزئي امرئ القيس لانه كلمة وذلك اعرب باعراب على حدة وبجملته مخرج
للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئيه على جزئي معناه وبالوضع مخرج للمهمل
ولما دلالته عقلية كدلالة اللفظ على حياة اللافظ به اهـ وقدم جماعة
منهم كالمؤلف تعريف الكلام لانه المقصود الاهم اذ مدار حصول
الفوائد المستفادات بحسب التخاطب فقال **الكلام** الالف واللام
فيه يحتمل ان تكون عوضا عن المضاف اليه المحذوف تقديره كلام
النحاة ويحتمل ان تكون للعهد اي الكلام المعهود عند النحاة المعر
وف بينهم وهو مستوف هذه القيود الاتية ويحتمل ان تكون للحقيقة
والماهية وهذا اولى لما قاله الشيخ سعد الدين من ان الواقعة في التعريف
الاولى ان تكون للحقيقة والماهية والكلام مشتق من الكلم بكسر الكاف
وهي الجراح لانه اي لانه اذا كان حسنا اثر في النفس سرورا واذا كان قبيحا
اثر في النفس تغييرا فاشتقاقه من الكلم بين لانه يؤثر في النفس حسنه
وقبحه كما اثر الجرح في الجسد كما قاله ابن ابي الربيع والاصل هذا باب
الكلام والشيء الذي يتالف منه فحذف الترجمة اختصارا او لان الكلام
واقسامه من المقدمات فلا يحتاج الى تبويب بخلاف الاعراب وما بعده

من الابواب

واما بالكلم فهي الارض
السبخة او الجارحة
على الانصاري

9

وصلى الله على سيدنا محمد

ومقابله انه مبتدأ

ووجه النظر انها تتكلم حقيقة لانه
بلسان مقالها لان احوال الدنيا
لا تقاس على احوال الآخرة كثيرا

من الابواب والكلام مبتدأ او اللفظ خبره والمركب والمفيد صفتان
للفظ وبالوضع متعلق بالمفيد وهو من باب الاخبار بالمفرد وهو ضمير فصل
لا محل له من الاعراب على الاصح وسمي ضمير فصل لانه يفصل بين الخبر و
الصفة وذلك انك اذا قلت زيد هو القائم فلولا هو لاحتمل ان يكون القائم صفة
لزيد وان يكون خبرا عنه فلما اتيت به تعين ان يكون القائم خبرا عن زيد و
اعلم ان الكلام في اللغة يطلق على معان شتى منها الكتابة كقولهم
ما بين دفتي المصحف كلام الله ويطلق ويراد به لسان الحال كقوله

امتلأ الحوض وقال قطني
مهلا رويدا قد ملأت بطني

ومعلوم ان الحوض لا يتكلم ومن النحويين من يستدل على ذلك بقوله تعالى يوم
نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وفي الاستدلال بالآية نظر
ويطلق ويراد به كلام النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد كان يقوم بنفسك
معنى قام زيد او زيد قائم فيسمى ذلك الذي قام بها كلاما وعليه اصطلح المتكلمون
وعرفوه بانه المعنى القائم بالنفس ويطلقونه ويريدون به تحصيل الفائدة وان لم يكن
لفظا كالخط والاشارة والنصب وفي القاموس الكلام عبارة عن القول وما كان
مكتفيا بنفسه اي وعما كان مكتفيا بنفسه وفي اصطلاح النحويين هو
ما قاله المؤلف هو اللفظ وهو لغة الرمي والطرح قيل مطلقا كما هو مأخوذ
من ظواهر كلامهم وقيل من الفم خاصة ولفظت الرحى الدقيق مجاز كما
في كتاب الاساس واصطلاحا هو الصوت المعتمد على بعض الحروف الهجا
ئية تحقيقا او تقديرا كالضمائر المستترة فانها مستحضرة عند
النطق بها بمقابلتها بسطها من العوامل استحضارا للاخفاء معه وللبس و
سواء كان مستعملا كزيد او مهملا كديز مقلوب زيد والصوت
على قسمين ساذج ويقال له غفل وهو لا حرف فيه كغالب اصوات الحيوانات
وغير ساذج وهو المعبر عنه باللفظ ولهذا قيد بقولهم المعتمد
على مقطع اي مخرج والصوت عند اهل السنة كيفية تحدث بمحض

خلق الله تعالى من غير تأثير لتموج الهواء والقلع والقرع والقرع هو امسا
س بعنف والقلع هو انفصال بعنف بشرط مقاومة المقروع للقارع وا
لمقلوع للقالع اذ كان كل منهما ذا صلابة لا كالقطن فانه اذا صادمه شيء
لان معه فلم يخرج له صوت وكذا لو فصل بعضه عن بعض لم يخرج له صوتا
وتموج الهواء هو ان يدفع الهواء المكيف بالصوت ما بعده وهكذا الى ان
يصل الى الصماخ **قال** الرازي وسمي الصوت لفظا لكونه يحدث بسبب
رمي الهواء به من داخل الرئة الى خارجها فاطلاق الاسم السبب على المتسبب
وخرج بمعنى الكلام في اللفظ الاشارة وهي الافهام باليد ونحوه والكتابة
وهي الخطوط اي النقوش المكتوبة الموضوعة لالفاظ مخصوصة ومعنى
الكتابة الدالة على معنى مفيد كأن تكتب قام زيد فقط لا زيد فهو خارج بقو
له المفيد والعقود الموضوعة لاعداد مخصوصة والنصب وهي العلا
مات الموضوعة لفهم معانيها كالطريق والنصب بضم النون وقد
تسكن الصاد وقد تفتح النون وتسكن الصاد واما ضم النون مع فتح الصاد
فلا اعرفه قاله شارح الهرونية وتسمى الدوال الاربع وسائر المعاني
اللغوية ما عدا القول اللفظي والدوال جمع دالة او دال اي تشير دوال **فان**
قيل ما باله اتى بمعنى الفصل في تعريف الكلام دون الاعراب **قلت**
اكتفى في بعض الحدود بالمعنى المستفاد من المقام لامكان الاطراد والا
نعكاس وصرح بذلك في بعضها لتكون صورة التصريح دالة على صورة
الاكتفاء وكذا يقال انه صرح بالضمير هنا ردا على من زعم ان الكلام قد
يكون غير مركب **قيل** وابدال اللفظ بالقول اولى لانه اخص اذ لا يقع
الا على اللفظ المستعمل واللفظ اعم اذ يطلق على المهمل كديز كما
هو قول البعض **وقيل** اللفظ اولى لانهما مترادفان وانفراد القول
بالاطلاق على الرأي والاعتقاد اطلاقا شائعا مشتهرا دون اللفظ وا
لاول ارجح **المركب** وهو القيد الثاني من القيود الاربعة وهو
لغة ما تركب من شيئين فاكثر واصطلاحا ما تركب من كلمتين فاكثر افاد

ج
والصاد

او لم يفد

او لم يفد وهو مشتق من التركيب وهو لغة ضم شيء الى شيء. واصطلاحا ضم
كلمة الى اخرى وكان من حقه رحمه الله تعالى ان يقول المركب وجودا او تقديرا
كما قال ابن عصفور ليدخل نحو لفظي لا ونعم في قول القائل مجيبا لمن قال افي
الدار زيد وكذا قولك مجيبا لمن زيد الحر قال من اضرب لان المعنى اضرب زيدا
وكذا فعل الامر مثل قم لانه مركب من فعل وفاعل **وفي كتابة** اخرى
والتركيب الذي يستلزمه المركب ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد .. او ضم
كلمة الى اخرى مطلقا وهذا الثاني هو المناسب لكلام المؤلف لئلا يصير
قيد المفيد لاغيا فيعم التركيب الاسنادي وهو ضم الفعل الى الفاعل كقام
زيد والخبر الى المبتدأ كزيد قائم او ما كان بمنزلة احدهما والاضافي كعبد
الله وغلام زيد والمزجي كبعلبك وحضرموت والتقييدي وهو ما كان
الجزء الثاني فيه قيدا للاول كالحيوان الناطق واحترز بالمركب من المفرد وحده
مثل زيد فانه لا يسمى كلاما بل يسمى كلمة الا ان يعتبر مع الكلمة
الملفوظ بها مقدرة فيه فتتم الفائدة فاذا يجيء. الكلام كاستقم **المفيد**
هو القيد الثالث وهو لغة ما افاد فائدة ما .. **وفي عبارة**
اخرى هو ما حصل لك ما لم يكن عندك واصطلاحا ما دل على معنى يحسن
السكوت عليه اي من المتكلم بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء .. اخر
انتظارا تاما بعد فهم المعنى والانتظار التام هو الذي يبقى مع المسند
كقائم بدون المسند اليه كزيد او مع المسند اليه دون المسند ولا عبرة
بالانتظار الناقص كانتظار المفعول وسائر انواعه والحال والتمييز
وهو مشتق من الفائدة وهي لغة ما استفدته من علم او مال او غيرهما
واصطلاحا ما يكون الشيء به احسن حالا منه بغيره فدخل في المفيد
الكواذب وما استحال معناه كصعدت السماء وحملت الجبل
وما لم يفهم السامع معناه لانتفاء معرفته اجزائه وما لم يقصد
المتكلم لنوم او سهو او فقد عقل وما لم يجهله السامع نحو السماء
فوقنا والارض تحتنا وهو ما صححه ابن ابو حيان وجزم به بعض

المتأخرين خلافا لابن مالك في اشتراطه تجرد الفائدة وقصدها لأنه يلزم عليه كون المركب الواحد كلاما وغير كلام إذا قصد به من لا يجهله أو صدر منه بلا قصد ثم صدر منه بقصد وتعدد الزمان والمخاطب به لا يخرجه عن كونه واحدا لغة وعرفا **وخرج** بالمفيد المركب اللفظي الذي لا يفيد تلك الفائدة كالمركب الإضافي والمزجي والتقييدي والإسنادي المتوقف على غيره نحو إن جاء زيد والمعلوم للسامع نحو السماء فوقنا والأرض تحتنا خلافا لابن مالك والمبعوا علما نحو برق نحره **ثم** إن بين اللفظ والمركب عموما وخصوصا من وجه فيجتمعان في مثل زيد قائم وينفرد اللفظ المركب بدون الإفادة في نحو إن قام زيد وتوجد الإفادة بدون اللفظ المركب في الإشارة وأخواتها **بالوضع** هو القيد الرابع وهو لغة الخلق واصطلاحا جعل اللفظ بإزاء المعنى أي جعله بإزائه بحيث إذا أطلق له واستعمل كان دالا عليه وهذا التعريف للوضع مطلقا لا بقيد كونه عربيا والأول هو تعيين واضع لغة العرب اللفظ للدلالة على معنى بنفسه **واختلف** في واضع اللغة فقيل هو الله تعالى وهو الصحيح وعلم كل قوم لغتهم بالوحي النازل بها عليهم وقيل متعدد بأن ألهم الله من كل قوم من يعلمهم لغتهم والباء بالوضع سببية أي أن تكون الإفادة حاصلة بسبب الوضع بحيث يكون آلة لها **واختلف** شراح الكتاب في تفسيره هنا فمنهم من فسره بالقصد أي أن يتكلم به من له قصد وإن لم يقصد به إفادة السامع فيخرج كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده وكلام المميز على ما اختاره من اشتراط القصد وتجرد الفائدة وقد عرفت ما فيه **فمنهم** من فسره بوضع العرب وارتضاه الشطيبي قائلا لأن مدار علم العربية على التفرقة بين كلامي العرب والعجم فعليه لو عبر العجمي بعبارة عجمية على معنى قام زيد مثلا لا يكون كلاما في اصطلاح النحاة وإن دلالة الكلام على معناه وضعية كدلالة المفرد على معناه. غاية الأمر أن الوضع في الأول بالنوع نحو أنبت الربيع البقل وفي الثاني بالشخص

فتأمل

فتأمل فإن قلت يلزم على تفسير الوضع في كلامه بالمعنى
المذكور أن يكون مثل قام زيد إذا نطق به النائم كلاما مع أنه غير كلام كما مر قلت
في المسئلة قولان أحدهما ما مر من أن ذلك ليس بكلام واختاره ابن مالك
والقول الثاني أنه كلام ورجحه أبو حيان فيحمل كلام المؤلف كل
منهما مسائغ وهذا الخلاف له ابتناء على الخلاف في أن دلالة الكلام هل هي
وضعية فيكون المراد بالوضع المذكور الوضع العربي أو عقلية فيكون المراد
به القصد والتحقيق أن دلالة الكلام بالوضع أي تعيين شيء بإزاء شيء بحيث
إذا أطلق الأول أو أحس به فهم منه الثاني لا يقال يرد على المؤلف قيد آخر
وهو أن يقال الذي أنه لا يتعرض به عن الجملة المقصودة لغيرها كالصلة نحو
وجهه مرجا وجاء الذي وجهه حسن لأنا نقول هذه الجملة خرجت
بقوله المفيد فذكر الوضع بعده للاهتمام بشأنه لا للا
حتياج إليه أو بقوله بالوضع المتبادر منه كونه مقصودا
لذاته ولم يصرح المؤلف بالإسناد وهو نسبة كلمة
إلى أخرى على وجه يفيد فائدة تامة إما لأنه عنده شرط وهو
خارج عن الماهية فلا ينبغي إدراجه في أجزائها خلافا لما صرح
به المرادي من جزئيته وإما لأن المفيد الفائدة المذكورة
لا يخلو عنه وترك المؤلف اشتراط صدور الكلام من
ناطق واحد احترازا من أن يصطلح اثنان على أن يذكر أحدهما فعلا
أو مبتدأ ويذكر الآخر فاعله أو خبره فلا يسمى ذلك كلاما
لعله كما قال بعضهم التحقيق أن صدور الكلام من ناطقين
لا يتصور لأن الكلام شرطه الإسناد والإسناد لا يتصور
صدوره إلا من واحد فيتعين أن كلا من المتكلمين مضمر للجزء
الذي ذكره الآخر اكتفاء بالقرينة **تنبيه**
علم حد الكلمة والكلام مما مر وأما حد الكلم فهو
ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر أفادا أصلا وهو اسم جنس جمعي
لا جمع خلافا لما وقع في الشذور لأن له واحدا من لفظه والكلم

[illegible]

الجنس غالبا ليس كذلك ولا اسم جمع وانما قلنا اسم جنس جمعي لانه
يدل على جملة من الكلمات اقلها ثلاثة ولم يغلب عليه التانيث واذا زيد
على لفظه تاء التانيث ويقال له كلمة نقص معناها عن الجمع وصار معناها
الى الواحد فقط نحو لبن ولبنة ونبق ونبقة وهذا احد اقسام اسم
الجنس الجمعي وهو ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء والتاء في المفرد و
منه ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء والتاء في الجمع ككمأة وكمء
ومنه ما يفرق بينه وبين واحده بياء النسب نحو وهي في المفرد نحو روم
ورومي وزنج وزنجي والله اعلم **واختلف** في ترادف الكلام و
الجملة فقيل بترادفهما وهو ظاهر كلام الزمخشري واختاره
ناظر الجيش قال انه يقتضيه كلام النحاة **قال** واما اطلاق الجملة
على الواقعة شرطا او جوابا او صلة فاطلاق مجازي لان كلا منها كان جملة
قبل فاطلق الجملة عليه باعتبار ما كان **وقيل** انها اعم من
الكلام واختاره ابن هشام الانصاري وهو الصواب اذ شرطه
الافادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الجواب جملة الصلة
اي والاصل في الاطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما
والله اعلم

واقسامه ثلاثة اي اجزاء الكلام هذه الثلاثة فيكون هذا من تقسيم
الكل الى اجزائه التي حصلت منها ماهيته وهذا مسلم في الاسم والفعل
اذ كل منهما ركن للاسناد واما الحرف فليس ركنا للاسناد اذ لا يسند
ولا يسند اليه وكيف يكون جزءا ولهذا قال النحاة ان الكلام يتالف
من اسمين او من اسم وفعل ولم يقولوا انه يتالف من اسم وحرف وقد قاله
ابو علي محتجا على ذلك بمثل يا زيد **واجابوا** عن كلامه
بانه في الحقيقة مؤلف من اسم وفعل وان يا قائمة مقام ذلك الفعل
اي ادعو زيدا فالمولف رحمه الله ان درج على راي ابي علي فكلامه على ظاهره
وان درج على راي الجمهور فكلامه يحتاج الى تاويل وهو انه تقول لما كان

باب المفعول معه

أي الذي فعل بمصاحبته فعل بأن يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل
عنه والمفعول في وقوع الفعل عليه **بقوله** معه مفعول لم يسم فاعله اسند
إليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في المفعول به وفيه وله والضمير المجرور
المجرور راجع الى اللام **واحترز** عن تسميته بما جوزه بعض النحاة من اسناد
الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا جريا على ما عليه الاكثر **وقيل**
المعنى الذي فعل فعل بمصاحبته على أن يكون مفعول ما لم يسم فاعله ضميرا
راجعا الى مصدره والضمير المجرور للموصول اه **قوله آخر** الى بقية المفاعيل
لانه قد قيل فانه سماعي لا يقاس عليه ومن ثم لم يقع في القرآن بتقدير وان كان هذا
القول خلاف المذهب المشهور بخلاف البقية فان النحاة اجمعوا على انها قياسية
ولان العامل لم يصل اليه عمله الا بواسطة وهو الواو بخلاف البقية فان
العامل يصل اليه بنفسه **وهو الاسم** خرج به الجملة نحو جاء زيد والشمس
طالعة والفعل نحو لا تأكل السمكة وتشرب اللبن فيه في هذا الموضع في شرح اللمحة
بنصب تشرب ثم قال فلا يكفي في الاسم تأويلا خلافا لبعضهم **وقال حفيده**
ينبغي أن يكون ذلك في غير نصب تشرب والا فهو بمنزلة الاسم فينبغي أن
يعطى حكمه وقد صرح بعضهم انه مفعول معه وهو نحو الحق **المنصوب**
بما سبق من فعل او شبهه **الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل** أي المذ
كور لبيان مصاحب معمول الفعل وخرج به باقي المفاعيل ثم ان التعبير بمن
في قوله من فعل معه انما موضوعة للعاقل مبني على التغليب فانه لا يلزم في
المفعول معه أن يكون مسماه من ذوي العقول بل يجوز أن يكون من غير ذوي
العقول كما في استوى الماء والخشبة للاكثر كون مسماه من ذوي العقول
هو الاكثر وذوو العقول اشرف من غيرهم فاستعملت من في الاعم تغليبا
لذوي العقول على غيرهم اه وقد حد بحدود منها انه اسم فضلة بعد
واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوق بفعل او ما فيه حروفه ومعناه فخر
ج بذلك الاسم الفعل المنصوب بعد الواو نحو لا تأكل السمكة وتشرب

اللبس فإنه على معنى الجمع أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا فلا يسمى مفعولا معه
لكونه ليس اسما وقد تقدم ما فيه ويخرج بالفضلة ما بعد الواو في نحو
قولك اشترك زيد وعمرو ويخرج بذكر الواو ما بعد مع في نحو قولك جاء زيد مع عمرو
وبعد الباء في نحو بعتك الدار بأثاثها ويخرج بإرادة التنصيص على المعية
نحو جاء زيد وعمرو إذا أريد مجرد العطف ونحو مزجت عسلا وماء لأن
المعية مستفادة من العامل وهو مزجت **وقوله** مسبوق إلخ بيان
لشرط المفعول معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو ما فيه
معنى الفعل وحروفه **فالأول** **نحو قولك جاء الأمير والجيش** وسرت
والنيل وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم **واستوى الماء والخشبة**
أي ارتفع الماء معها أي صاحبها في ارتفاعه أي ارتفع حتى وصل إليها
والجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الأمير في المجيء والخشبة
اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستواء **والثاني** كقولك
أنا سائر والنيل ولا يجوز النصب في قولك كل رجل وضيعته لأنك لم تذكر
فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وحروفه والضيعة بالضاد المعجمة والمثناة
التحتية في اللغة العقار الذي هو الأرض والشجر والمتاع وهي هنا كناية
عن الصنعة وكذلك لا يجوز هذا لك وأباك بالنصب لأن اسم الإشارة
وإن كان في معنى الفعل وهو أشير لكنه ليس فيه حروفه ولا يجوز تقديم
المفعول معه على عامله مطلقا وكرر المؤلف المثال إشارة إلى أن المنصوب
بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش لصحة نسبة
الفعل له وهو أولى من النصب لبقاء الواو على أصلها وهو العطف
وقد لا يجوز كالخشبة فإن الاستواء لا يكون إلا بين شيئين وفي نسخ
ة أخرى وبتعيين النصب في المثال الثاني لأن الخشبة قارة في الحائط والماء
مرتفع وذاهب إليها ولو رفعت الخشبة بالعطف لكانت نسبتها الاستواء
متوجهة إليها كالماء وهو خلاف المراد وقال بعضهم والاسم الواقع
بعد الواو المسبوق بفعل أو معناه حالات أحدها وجوب نصبه على المفعولية

إذا امتنع

اذ امتنع العطف لمانع معنوي او صناعي فالاول مات زيد وطلوع الشمس
فوجه فساد العطف خلل المعنى لعدم المشاركة ومن الثاني مثال المؤلف
والثاني كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا لانه لا يجوز العطف على الضمير
المرفوع المتصل الا بعد التوكيد بضمير منفصل على الاصح الثالث ان يترجح
المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا كالاخ لانك لو
عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا مع انك لا تريد ان تامره
وانما تريد تامر المخاطب بان يكون معه كالاخ وقد استفيد من هذا التمثيل
ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسابهما
والا لقيل كالاخوين وهذا هو الصحيح الثالثة رجحان العطف وذ
لك اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد و
عمرو لان العطف هو الاصل ولا ضعف له ومن هذا مثال المؤلف الاول وما و
رد منه في القرءان فاجمعوا امركم وشركاءكم فالشركاء اما مفعول معه او معطوف
على قوله امركم ويا جبال اوبي معه والطير فالرفع بالعطف على لفظ يا جبال او با
لنصب اما بالعطف على محله او على نعما فضلا او على انه مفعول معه
ثم اشار الى الباب الحادي عشر والثاني عشر بقوله واما خبر كان
واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
ثم اشار الى الباب الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
بقوله وكذلك التوابع الاربعة فقد تقدمت هناك ايضا
ولما استوفى المؤلف ولم يعد استوفينا نحن ايضا ولم نعد اقتداء به اذ هي
من العادات معادات المعادات ثم اذ قوله باب المفعول معه
الضرب منصوب على المفعول وهو مبتدا والاسم وما بعده خبره والمنصوب
والذي نعتان للاسم وجملة يذكر خبر بالبناء للمفعول صلة الذي وعا
ئدها نائب فاعل يذكر المستتر وبيان متعلق بيذكر ومن بفتح الميم موصو
لة في موضع خفض باضافة بيان اليها وفعل فاعل مبني للمفعول وهو
منصوب بفعل والفعل نائب الفاعل والجملة من الفعل ومرفوعه صلة من

وعائدها الهاء من معه ونحو خبر مبتدأ محذوف وقولك مضاف اليه وجاء الامير
فعل وفاعل والجيش بالنصب مفعول معه وناصبه جاء على الاصح واستوى الماء فعل
وفاعل والخشبة مفعول معه وناصبه استوى واما حرف تفصيل وشرط وخبر من
مبتدأ او كان مضاف اليه واخواتها معطوف على كان واسم معطوف على خبر وان مضا
ف اليه واخواتها معطوف على ان فقد حرف تحقيق وتقدم فعل ماض وذكرهما فاعل
تقدم والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ وما عطف والمبتدأ او خبره جواب اما
ولذلك جيء بالفاء وفي المرفوعات متعلق بتقدم وكذلك جار ومجرور خبر مقدم والتو
ابع مبتدأ مؤخر وقد حرف تحقيق تقدم فعل ماض وفاعله مستتر يعود على التو
ابع والتاء للتانيث وهناك ظرف مكان متعلق بتقدمت ودخلت الفاء في هذه الجملة
لما تضمن الكلام معنى الشرط والاصل واما التوابع فكذلك تقدمت ففيه تقد
يم وتاخير وحذف او على اصله والفاء زائدة وفي بعض النسخ باسقاط الفاء وهو
والله اعلم **ولما فرغ** من مرفوعات الاسماء ومنصوباتها **شرع**
في مخفوضاتها **فقال باب** مخفوضات الاس
ماء باضافة مخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع لا للاحتراز لان المخفوض لا يكو
ن الا اسما حقيقة او تاويلا المخفوضات المشهورة ثلاثة فلا يقال بقي
على المولف في كلامه الامر مخفوضات اخران **احدها** المخفوض بسبب المجاورة
الجوار كقولهم هذا جحر ضب خرب بجر الخرب لمجاورته لضب وان كان الخرب
انما صفة للجحر كما تقدم **والثاني** المخفوض بسبب توهم دخول
حرف الجر كقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
بجر سابق على توهم دخول الباء في قوله مدرك وهذان النوعان يرجعان عند التحقيق
الى المخفوض بالحرف والمخفوض بالاضافة **وقوله** مخفوض بالحرف نحو
بزيد ومخفوض بالاضافة مثل غلام زيد اراد بالاضافة المعنى الذي هو
نسبة بين المضاف والمضاف اليه فهو مذهب ضعيف وان كان المراد با
لاضافة المضاف فهو حسن لان الصحيح ان عامل الخفض في المضاف اليه
هو المضاف لا الاضافة لكن هذا المعنى خلاف الظاهر من عبارته **واجيب**

جاز البداء

فإن الباء في قوله بالإضافة للسببية فتكون الإضافة سببا لجر المضاف
إليه ولا يلزم من كونها سببا كونها عاملة إذ كون الشيء سببا أعم من كونه
عاملا والأعم لا يلزم منه الأخص معينا وبجانب أيضا بأن الإضافة
بمعنى مضاف من إطلاق اسم المصدر على اسم المفعول والإضافة لغة
الإمالة والإسناد ومنه ضافت الشمس للغروب أي مالت وأضيف فلان
إلى الحائط أي أملته وأسندته إليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين اسمين
توجب لثانيهما الجر ولا يرد الإضافة إلى الجمل لأنها في تأويل الاسم والثالث
مخفوض بالتبعية على رأي ضعيف قيل وهو مراد المؤلف وتابع المخفوض
مثل مررت بزيد الفاضل وقد اجتمعت في البسملة لأن اسم مجرور بالحرف
وهو الباء ولفظ اسم الله مجرور بإضافة اسم إليه والرحمن الرحيم بالتبعية
لأنهما نعتان والصحيح أن العامل في التابع هو العامل في المتبوع وهو إما
حرف الجر أو المضاف إلا البدل فإن العامل فيه مقدر لأنه على نية تكرار العامل
وكان ينبغي للمؤلف ألا يذكر الجر بالتبعية كما لم يذكر في باب المرفوعات
والمنصوبات الرفع والنصب بها نحو جاء زيد الفاضل ورأيت زيدا الفاضل ويذكر
الرفع والنصب بالتبعية كما ذكر الجر بها فأما المخفوض بالحرف
فهو ما يخفض بمن نحو منك ومن نوح وإلى نحو إلى الله مرجعكم جميعا وعن نحو قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وعلى
نحو عليها وعلى الفلك تحملون وفي نحو وفي السماء رزقكم وما توعدون
وفيها ما تشتهيه الأنفس ورب نحو رب كتاب قرأته والباء نحو قوله تعالى
آمنا بالله والكاف نحو زيد كالأسد واللام نحو الحمد لله وله الحمد وحروف
القسم وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله وقوله ما
يخفض بمن إلى آخره ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية لأنها ليس لها أسماء
يعبر بها عنها وأما الكاف واللام والتاء فذكرها بأسمائها لوجودها
وقال في التسهيل وقد يقال منا الخ وهذا هو الأمر عند الكسائي
والفراء وحذف الألف لكثرة الاستعمال وتسمى هذه الحروف حروف جر لأنها

تجر معنى الافعال الى الاسماء. قال الرضي والاظهر انه قيل لها حروف الجر لانها
تعمل اعراب الجر كما سميت بعض الحروف حروف الجزم وبعضها حروف النصب
اه وسميتها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه
به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من ظرفية وتبعيض وغيرهما
وبدا المصنف بالمختوم بالياء لانه الاصل واسقط من حروف
الجر خلا وعدا وحاشا لانه ذكرها في باب الاستثناء. واسقط منها كي
ومتى وكي ولولا لغرابة الجر بهن فلم يلتفت اليهن **وبدا المولف**
من حروف الجر بمن لانها ام حروف الخفض اي اصلها لانها اقوى حروف الجر ولذلك
في خلت على ما لم تدخل عليه غيرها نحو من عندك **قال في** التسهيل
وتنفرد من بجر ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ولدن ومع وعلى وعن
اسمين **ورب وواو رب** اي الواو التي بمعنى رب مثل وليل كموج البحر والقول
بان هذه الواو حرف خفض مذهب الكوفيين والمبرد والذي عليه الجمهور من
البصريين ان هذه الواو ليست خافضة وان الخفض انما هو برب مقدرة بعدها
اي ورب ليل **ومذ ومنذ** وهما مختصان بالزمان غير المستقبل وان الزمان
بعدهما ان كان ماضيا كانا بمعنى من التي لابتداء الغاية نحو ما رايته من يوم
الجمعة ومنذ يوم الجمعة اي لبيان ان ما بعدهما اول زمان الفعل المثبت
او المنفي وان كان حاضرا فهما بمعنى في الظرفية بمعنى انهما بمعنى في من
غير اعتبار معنى الابتداء بل المراد جميع زمان الفعل هو ذلك الحاضر نحو ما را
يته مذ او منذ يومنا وان دخلا على جملة اسمية او فعلية فهما ظرفان م
ضافان الى الجملة نحو ما رايته مذ او منذ قام زيد او انا قائم وان كان المجرور
بهما نكرة معدودا نحو ما رايته مذ او منذ اربعة ايام كانا بمعنى من والى معا
فيفيد خلان على الابتداء والانتهاء. واصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى ضم
الذال في مذ عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا
ولان بعضهم يقول مذ زمن طويل فيضم مع عدم الساكن وايضا فانهم اذا
صغروا مذ قالوا منيذ فرجعوا بها الى اصلها بسبب التصغير

تم [illegible]

لما فرغ من الكلام على ما يجر بالحرف شرع
يتكلم على ما يجر بالاضافة فقال وأما ما يجر بالاضافة
وهي نسبة تقتضي جر الثاني للاول نحو قولك غلام زيد اي نحو زيد
من قولك غلام زيد والعلماء كثيرا ما يتسامحون اتكالا على ظهور المعنى
وهو اي المجرور بالاضافة وفيه مسامحة كما هي ظاهرة فلو قيل ويمكن ان يكون
الضمير راجعا الى الاضافة وتذكيره باعتبار الخبر على قسمين الاول
منهما ما يقدر باللام فاكثرية وما يقدر بمن بكثرة وما يقدر
بفي بقلة وهذا هو القسم الثالث زاده ابن مالك وغيره وضابط ما يقدر
بمن ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار به وعنه وما يقدر
بفي ان يكون الثاني ظرفا للاول وما عدا هذين القسمين هو ما يقدر باللام
فالذي يقدر باللام الدالة على الملك نحو غلام زيد اي والمجرور
بالاضافة الذي يقدر باللام نحو زيد في غلام زيد او على الاختصاص نحو سرج
الفرس والذي يقدر بمن الدالة على الجنس نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد اي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد والخز نوع من
الحرير والساج نوع من الخشب والذي يقدر بفي نحو مكر الليل والنهار وتربص
اربعة اشهر وعثمان شهيد الدار والحسين شهيد كربلاء اي بل مكر
في الليل وتربص في اربعة اشهر وعثمان شهيد في الدار والحسين شهيد
في كربلاء وترك المؤلف هذا القسم لقلته واما تابع المجرور فقد علم
مما مر في المرفوعات فلم يحتج الى التعرض له هنا ثم ان ما ذكره المؤلف
من هذا القسم مجرور بالاضافة على معنى الحرف المذكور تقدم انه راي ضعيف
للاخفش والراجح انه مجرور بالمضاف وقيل بهذا الحرف المقدر والجار
وعند هذا القائل ليس الا الحرف ظاهرا او مقدرا ثم ان المضاف اليه ان
كان معرفة اكتسب المضاف منه تعريفه غلام زيد الا ان يكون متوغلا
في الابهام كغير ومثل فلا يكتسب الا التخصيص كما لو كان المضاف
اليه نكرة نحو جاءني غلام رجل وتسمى الاضافة التي تفيد التعريف

والساج هو شجر الارز اهـ من علي الانصاري

او التخصيص معنوية لافادتها امرا معنويا وهو التعريف او التخصيص واما
افادة التخفيف فقط كما في اضافة الصفة نحو هند ضاربة زيد غدا او الان من
سميت لفظية لافادتها امرا لفظيا وهو التخفيف لان ضارب زيد اخف
من ضارب زيدا او لانها لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا فتحصل ان ظاهر كلام المصنف
ان كل اضافة لا بد ان تكون مقدرة باحد هذه الحروف وهذا رأي ذهب اليه
بعضهم والمشهور ان ذلك مخصوص بالاضافة المعنوية واما الاضافة
اللفظية فلا تقدير فيها اصلا **ثم ان قوله** باب مخفوضات
الاسماء فالمتقدم ما يؤخذ منه اعرابه : المخفوضات ثلاثة مبتدا او
خبره ومخفوض وما عطف عليه بدل من ثلاثة بدل تفصيل وفي ف
متعلق به مخفوض على انه نايب الفاعل به ومخفوض معطوف على مخفوض الاول
وبالاضافة متعلق به مخفوض على ما مضى وتابع معطوف على مخفوض الاول
ايضا وللمخفوض متعلق بتابع واما في تفصيل وشرح المخفوض
مبتدا اول وفي متعلق به فهو مبتدا ثان واما اسم موصول خبر الثاني
وهو وخبره خبر الاول وجملة يخفض بالبناء للمفعول من الفعل ومرفوعه
صلة ما وعايدها نايب فاعل يخفض المستتر فيه وجملة المبتدا الاول وخبره
جواب اما وبمن متعلق بيخفض والى آخره معطوفة على من واما في تفصيله
وشرحه وما موصول اسمي في محل رفع على الابتداء. وجملة يخفض بالبناء
للمفعول صلة ما وبالاضافة متعلق بيخفض والعايد من الصلة الى الموصول
الضمير المستتر في يخفض المرفوع على النيابة على الفاعل نحو خبر مبتدا
محذوف تقديره فهو نحو والجملة خبر المبتدا وهو وخبرها جواب اما
وقولك غلام زيد مضاف ومضاف اليه وهو مبتدا وعلى قسمين خبره وما في
موصولة وهو وما عطف عليه بدل من قسمين وجملة يقدر بالبناء للمفعول
صلة ما والعايد من جملة الصفة الى الموصوف نايب فاعل يقدر المستتر
فيه وباللام متعلق بيقدر وما في موصوفة ايضا معطوفة على ما الاولى
وجملة يقدر صفتها وبمن متعلق بيقدر وبالذي مبتدا وهو اسم موصول

وجملة

وجملة يقاد دملة ومن بكسر الميم متعلق بقدر ونحو خبر
الذي وثوب مضاف اليه نحو وخز مضاف اليه ثوب وباب معطوف على
خز وثوب وسراج مضاف اليه باب وخاتم معطوف ايضا على ثوب
وحديد مضاف اليه خاتم وبالخاتم يتم يختم الكتاب
والحمد لله على التمام وصلى الله على سيد
الرسل والانبياء الكرام وصحبه الا
علام كمل بحمد الله وحسن
عونه وصلى
الله على
سيدنا
محمد

اللهم اغفر لكاتب هذه الورقات بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولمن قراه ولمن نظر فيه
ولمن احسن اليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما دائما الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين سنة ١٢٧٤

12

الحمد لله وحده

اكثر منافقي هذه الامة قراوها

سوداء ولود خير من جميلة عقيم

اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة

ما جلس قوم مجلسا لم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك المجلس البركة

ليسترجع احدكم في شسع نعليه اذا انقطع فانه من المصائب

للمومن اربعة اعداء مومن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله وكافر يقاتله

لا ينبغي للجاهل ان يسكت على جهله ولا للعالم ان يسكت على علمه

اذا صعبت على احدكم دابته او زوجته فليوذن في اذنها

ما من مولود الا وفي ذراعه من تراب حفرته

استكثروا من الاخوان فان لكل مومن شفاعة يوم القيامة

امتي كالمطر لا يدرى اوله خير او آخره

لا يومن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به

لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم بالكفوف والحواجب

عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ

اذا احب الله عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه

ابتكروا في طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح

كل الناس يطمعون في مغفرة الله وتنالهم شفاعتي الا من مات على بدعة

اكثر من يموت من امتي بعد قضاء الله وقدره بالعين

لا تقولوا لشيء كان ليته لم يكن او لشيء لم يكن ليته كان فانه كلمة المنافقين

من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار

ادنى جبذات الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف

الحب يتوارث والبغض يتوارث وحبك للشيء يعمي ويصم

صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الاعمار

الحجامة تزيد في اول الهلال والابر حتى ينقص حتى

سيد الجبال اربعة طور سيناء وجبل لبنان وجبل احد وجبل ورقان

الحمى من جهنم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار

المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون

الدراهم والدنانير خواتم الله في ارضه فمن جاء بخواتم الله قضيت حاجته

خذوا الامور بالتدبير فان رايت خيرا في عاقبته فافعله وان خفت غيا فامسك

مفاتح الرزق مفتوحة نحو العرش فينزل الله ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له

من اشار رجلا على دمه ليقتله فانا بريء من القاتل ولو كان المقتول كافرا

من احيا سنتي في آخر الزمان فله اجر مائة شهيد

الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه

سياتي على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا

لا تقوم الساعة حتى تكون الروم اكثر اهل الارض

الميت يعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه في قبره

اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع

اذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم وتقول الناس ما خلف

ان في الجنة غرفا ليس لها معاليق من فوقها ولا عماد من تحتها

العقيقة لازمة لعن الله من ابغضها

لا يزال اهل المغرب على الحق حتى تقوم الساعة

افضل العبادة الفقه في الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان

الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم

ما اصطحب اثنان الا كان احدهما ارفق بصاحبه

اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا

اقل ما يوجد في امتي في آخر الزمان درهم حلال او اخ صالح يوثق به

سيكون قوم ياكلون الناس بالسنتهم كما تاكل البقر من الارض

صنفان من امتي اذا صلحوا صلح الناس كلهم الامراء والفقهاء

ما من عمل عند الله افضل من ان يشبع كبدا جائعا

عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من البواسير

على بدعة شر عظيم للناس وفتنة لهم

لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر فيخرجه

ولدى بالفدا

ان الله يتعاهد عبده المومن بالبلاء كما يتعاهد الوالد الولد

انتم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك وسياتي زمان على الناس من عمل بعشر ما امر به نجا